فعند سيبويه خبر اى الجملة اى الفعل والفاعل مقدر انا وعند
المبرد ح فالنداء قائم مقام احد جزئى الجملة اى الفعل والفاعل
مقدر عند ابى على احد جزئيها اسم الفعل والاخير ضمير مستتر فيه
ويبنى اى المنادى قدم بيان البناء والخفض والفتح على النصب
لقلتها بالنسبة الى النصب ولطلب الاختصار فى بيان النصب
بقوله وينصب ماسواها على ما يرفع به اى على الضمة او الالف
او الواو التى يرفع بها المنادى فى غير صورة النداء او الفعل
الى الجار والمجرور لعنى به ولا ضمير فيه وارجاع الضمير الى الاسم
ملايم لسوق الكلام ان كان اى المنادى مفردا اى لا يكون
مضافا ولا شبيه مضاف وهو كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام
امر آخر اليه معرفة قبل النداء او بعده وانما بنى المفرد المعرفة
لوقوعه موقع الكاف الاسمية المشابهة لفظا ومعنى لكاف الخطاب
الحرفية وكونه مثلها افرادا وتعريفا وذلك لان يا زيد بمنزلة ادعوك
وهذه الكاف ككاف ذلك لفظا ومعنى وانما قلنا ذلك لان الاسم
لا يبنى الا لمشابهة الحرف او الفعل ولا يبنى لمشابهة الاسم المبنى
يا زيد ويا رجل هذان مثالان لما هو مبنى على الضمة اولهما معرفة
قبل النداء وثانيهما معرفة بعد النداء ويا زيدان فى حال ...

ويا زيدون

ويا زيدون مثال للمبنى على الواو ويخفض اى يجر المنادى بلام
الاستغاثة اى بلام يدخله وقت الاستغاثة به وهى لام التخصيص
ادخلت على المستغاث دلالة على انه مخصوص من بين امثاله بالدعاء
نحو يا لزيد وانما فتحت لئلا يلتبس بالمستغاث له اذا حذف المستغاث
نحو يا للمظلوم اى يا قوم فانه لو لم يفتح لام المستغاث لم يعلم ان المظلوم
فى المثال مستغاث او مستغاث له ولم يعكس الامر لان المنادى المستغاث
واقع موقع كاف الضمير التى تفتح لام الجر معها نحو لك بخلاف المستغاث له
لعدم وقوعه موقع الضمير فان عطفت على المستغاث بغير يا نحو
يا لزيد ولعمرو كسرت لام المعطوف لان الفرق بينه وبين المستغاث له حاصل
بعطفه على المستغاث وان عطف مع يا عطف فلا بد من فتح لام المعطوف
ايضا نحو يا لزيد ويا لعمرو وانما اعرب المنادى بعد دخول لام الاستغاثة
لان علة بنائه كانت مشابهة الحرف واللام الجارة من خواص الاسم فبدخولها
ضعفت مشابهته للحرف فاعرب على ما هو الاصل فيه قيل قد يخفض المنادى
بلامى التعجب والتهديد ايضا فلام التعجب نحو يا لهم للماء ويا للدواهى
ولام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك فلم اهمل المص ذكرهما وكيف يصدق
قوله فيما بعد وينصب ما سواهما كليا واجيب بان [illegible] هاتين اللامين
لام الاستغاثة [illegible] المهدد اسم فاعل مستغيث بالمهدد اسم مفعول المجير

للام التعليل ولا غيره محرم

جواب محذوف

او يا لقوم بيان المظلوم

صفة منادى

Copyright © King Saud University